أثر أساليب متنوعة مبنية على أساس نظرية كاردنر
في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص

أ.د. بسام عبد الخالق عباس / كلية التربية للعلوم الإنسانية

ايميل: hum.bsam.abd@uobabylon.edu.iq

The effect of various methods is based on the Gardner theory In the collection of students in the preparatory stage in literature and texts

Dr.bassam abdul khaliq abbas / College of Education for Human Sciences

يهدف البحث الحالي إلى :

معرفة اثر أساليب متنوعة مبنية على أساس نظرية كاردنر في التحصيل في مادة الأدب والنصوص لدى طلاب المرحلة الإعدادية .ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عشوائيا مدرسة من بين المدارس الإعدادية والثانوية في مركز محافظة بابل ، فكانت إعدادية الثوره للبنين ، وبالطريقة نفسها اختار الباحث شعبتين من شعب الصف الخامس العلمي لتكون أحداهما تجريبية وهي شعبة (ج) والأخرى ضابطة وهي شعبة (أ) .

بلغت عينة البحث (٤٠) طالبا بواقع (٢٠) طالبا في المجموعة التجريبية التي درست الأدب والنصوص بأساليب متنوعة مبنية على أساس نظرية كاردنر ، و(٢٠) طالبا في المجموعة الضابطة التي درست الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية

أجرى الباحث تكافؤا بين المجموعتين في العمر الزمني ، وتحصيل الوالدين الدراسي ، ودرجات اللغة العربية في اختبار نصف السنة

بدأ الباحث التجربة في بداية الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ ، واستمرت فصلا دراسيا كاملا ، دَرَّس الباحث نفسه كل مجموعة عشر موضوعات ، وفي نهاية التجربة طبق الاختبار التحصيلي

استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة معامل الصعوبة ، ومعادلة قوة تمييز الفقرة ، ومعادلة فاعلية البدائل الخطأ ، وقانون حجم الأثر ، ومربع معامل ايتا وسائل إحصائية ، وبعد تحليل النتائج إحصائيا توصل إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الأدب والنصوص باستعمال أساليب متنوعة مبنية على أساس نظرية كاردنر على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في التحصيل

الكلمات المفتاحية (اساليب ، نظرية ، كاردنر ،، الذكاءات المتعددة ، التفكير ، طرائق التدريس)

Abstract

The effect of various methods is based on the Gardner theory In the collection of students in the preparatory stage in literature and texts

The research chooses randomly one of the secondary school (Al-thora) at the centre of the governorate of Babylon. He also chooses two fifth year science classes, class (C) is as an experimental group and class (A) as a controlling one. The sample is of forty (40) male pupils, twenty (20) pupils are in experimental group who studied literature using different methods based on the their multiple intelligence. Twenty (20) pupils are the members of the controlling group who studied literature using the traditional method.

The two groups are chosen similarly according to the age of the pupils, sex, their parents education, their scores in the med-year examinations in Arabic language subject, their scores in the med-year examinations in Arabic literature, and multiple intelligence survey scale. The

researcher determined the subjects that will be taught during the experiment, and formed (148) behavioral objectives of the given subjects.

The researcher starts the experiment from the beginning of the second semester of the year (2010 – 2011) and continued till the end of the it. The researcher himself taught each group (10) topics, and at the end, he applied the achievement test and the literature appreciation test with the pupils of two groups.

The researcher uses the T-test for two independent samples, qui square, Pearson correlation factor, difficulty factor equation, power of discrimination equation of the paragraph, effectiveness of alternatives to the error equation, volume of effect law, and the square coefficient of ETA as a statistical methods. After analyzing the finding statistically, the researcher arrives to:

الفصل الأول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث

أشار كثيرٌ من المختصين في الأدب العربي الى مشكلة ضعف مستوى الطلبة في درس الأدب، وهذه المشكلة ليست وليدة الوقت الحاضر ، بل لها جذورها ، فمنذ بداية القرن الماضي حدد طه حسين هذه المشكلة من خلال وصفه واقع درس الأدب في مدارسنا بقوله:

" لم يتقدم درس الأدب في مدارسنا ، وانحط، وكان نتيجة هذا كله انك تستطيع أن تنظر إلى ألوان العلم التي تدرس في مدارسنا على اختلافها ، فإذا كلها قد ارتقى وتقدم تقدماً يختلف قوة وضعفاً ، إلا لوناً واحداً من ألوان العلم لم يتقدم إصبعاً ، بل ولست اشك أنه تأخر تأخراً منكراً ، وهو الأدب العربي ". (حسين ،١٩٨٩ :١١-١٢) ، ويعلل هذا الحكم بقوله:

" إن الذي يُدرّس في مدارسنا شيءٌ غريبٌ لا صلة بينه وبين الحياة الأدبية ، ولا صلة بينه وبين عقل الطالب وشعوره " ويبدو أن هذا الحكم جعل النويهي يتساءل قائلاً: " بم يخرج الطلبة من مدارسهم من تعلمهم الأدب العربي ؟" ، فيجيب قائلاً :

" بأشتات مشوهة مخلطة من المعلومات ، وألفاظ فارغة،وطلاسم حشيت بها أذهانهم فزادتها دوراناً وهذياناً" . (النويهي ، ١٩٦٩: ٣)

وقد عزت بعض الأدبيات هذا الضعف إلى أسباب مختلفة ، منها إن الطرائق ، والأساليب التي اتبعت في تدريس الأدب والنصوص عقيمة لا تكسب الطالب ذوقاً.

وكذلك قلة إطلاع قسم من المدرسين على أساليب التدريس الحديثة التي تنسجم مع محتوى المادة ، وأهدافها المنشودة ، وان الحقائق التي تقدمها الطرائق التقليدية تبقى مزعزعة في الذهن ، لان الطالب لم يبذل جهدا في اكتشافها، وإنما كان موقفه يتسم بالسلبية.

وانطلاقا من هذه المشكلة أراد الباحث التحقق من فاعلية التدريس وفق نظرية كاردنر في تدريس مادة الادب و النصوص

أهمية البحث

تأتي أهمية الأدب من أهمية اللغة ذاتها . فالأدب بنصوصه الشعرية ما هو إلا تعبير أداته اللغة ، وهو فن يحمل القاريء والسامع على التفكير ، ويثير فيهما إحساساً خاصاً وينقلهما إلى أجواء قريبةً أو بعيدةً عن الخيال، (المطلبي:١٩٨٠ : ٢٠)

وكذلك للأدب أهمية تكمن في انه يحرر أذهان الطلبة من أثقال الدراسة العقلية ، ويحرر عقولهم من صرامة التعاريف ، والقوانين، والضوابط ،والحدود ،والتقاسيم العقلية والصور المنطقية ، ودرس الأدب هو الزمن الذي يتخلصون فيه من أثقال المادة العلمية المعقدة ؛ ليطلعوا على النوازع البشرية ، والطبائع الإنسانية الذي تتمثل فيما يدرسونه من نتاج أدبي. (إبراهيم : ١٩٧٣ :٢٥٢)

إن النص الأدبي في جوهره ما هو إلا مجموعة من الكلمات التي ترص وتصف بطريقة خاصة بحيث يعبر المبدع من طريقها عن حالته الشعورية أو يعبر عن حالته النفسية ، والكلمات في العمل الأدبي أشبه ما تكون بضوء سراج يخرج منه ويظل يتسلل حتى يصل إلى نفس القارئ فيفعل في نفسه الأفاعيل التي تتقارب أو تتباعد مع ما عبر عنه الأديب ، فالكلمة المكتوبة أو المسموعة يمكن أن تستثير لدى القارئ أو السامع الاستجابات نفسها على نسق ما تستثيره مسمياتها ، أي إن الكلمة تستطيع أن تحل وظيفيا محل مسماها ، فكلمة (تفاح) تستثير لدى السامع استجابة اشتهائية كما يثيرها التفاح نفسه . (سمك ، ١٩٩٨ ، ص ٢٥)

إن دراسة النص الأدبي تنمي لدى الطلبة القدرة على التحليل والفهم والاستنتاج والتذوق والدقة في الحكم زيادة على أن التفاعل مع النصوص الأدبية يكشف مواطن الجمال فيها فتتكون لدى الطلاب الرغبة في الإطلاع على ما في الكتب الأدبية من ثروة فتنمي ذوقهم وتربي شعورهم وترقي عاطفتهم ، فهو يوسع نظرة الطلاب للحياة فيفهمون أنفسهم ومحيطهم والتراث الذي خلفه لهم الآباء والأجداد فتنمو القدرة الإبداعية في نفوسهم لان احتكاكهم بالنصوص الأدبية والتفاعل معها وفهمها ونقدها وتذوقها كل ذلك يمدهم بالمعرفة وتنمية الإحساس الجمالي في نفوسهم ليصبحوا مواطنين صالحين . (السيد ، ١٩٨٠ ، ص٦) .

إن تنوع الطرائق والأساليب التدريسية يزيد من اهتمام الطلبة بالدرس، وبالتالي يكون احتمال تعلمهم اكبر، والطريقة الجيدة في تدريس الأدب والنصوص هي أن يترك الطلبة يعبرون عن آرائهم بالنتاج الأدبي ،(الجمبلاطي :١٩٧٥ : ٢٨٢) وان يشرك المدرس في إثناء شرح النص وتحليل الطلبة معه ، وعليه أن يمرنهم على التعبير عن أفكارهم ويتيح لهم فرصة نقد النص والتعليق عليه في حدود إمكاناتهم العقلية واللغوية .(سمك :١٩٧٥ : ٥٨٤)

ومن هنا فالطالب أحوج ما يكون إلى طريقة تنمي تفكيره وتجعله يعتمد على نفسه ، وعلى قدراته الخاصة ، لان من ابرز أهداف التدريس هو تعليم الطلبة كيف يفكرون بالمواد الدراسية لا كيف يحفظونها عن ظهر قلب مغادرون فهمهما واستيعابها،(زيتون : ١٩٩٦: ٩٤)

من هنا برزت الحاجة إلى دراسة علمية تعنى بتقديم أساليب حديثة تراعي دور الطالب في العملية التعليمية بدلا من الاعتماد على المدرس وهذه الدراسة هي أساليب متنوعة مبنية على أساس كاردنر ، هذه الأساليب قائمة على وفق نظرية كاردنر التي ترى أن الطلاب يختلفون في الذكاء وأنهم يتعلمون بثماني ذكاءات مختلفة اسماها كاردنر كاردنر ، وهي الذكاء اللغوي ، والذكاء الرياضي ، والذكاء المكاني ، والذكاء الجسمي ، والذكاء الموسيقي ، والذكاء الاجتماعي ، والذكاء الذاتي ، والذكاء الطبيعي ، ويختلف الأفراد في مدى امتلاكهم كل نوع من الذكاءات وأنهم يستعملون هذه الذكاءات في التعلم والأداء (عبيدات ، ٢٠٠٧ ، ص١٣٦) .

وتعد نظرية كاردنر أنموذجاً معرفيا يهدف إلى توضيح كيفية استعمال الأفراد ذكاءاتهم بطرائق مختلفة من طريق إعمال عقل الإنسان مع محتويات العالم من أشياء وأشخاص وغيرها فهي نظرية لتحديد الذكاء المناسب للتوظيف المعرفي ، فالذكاء على وفق نظرية كاردنر إمكانية بايلوجية ، ويختلف الطلاب في مقدار الذكاء الذي يولدون به كما يختلفون في طبيعته والكيفية التي ينمون بها ذكاءهم ، لذا يعد الذكاء نتاجا للتفاعل بين العوامل التكوينية للفرد والعوامل البيئية . (الاهدل ، ٢٠٠٩ ، ص١٩٦) .

إن نظرية كاردنر تقدم طريقة جديدة في فهم الذكاء الذي يفتح مجالا للإبداع ، ويكشف عن القدرات الذكائية الكامنة لدى الطلاب التي تحتاج إلى تحسين وتطوير ، ويعد مدخلا لإنشاء علاقات صفية فاعلة قادرة على التعلم بأساليب ذاتية وجماعية لتحقيق أهداف محددة ، زد على ذلك انه يمكن للمعلم أن يؤدي دورا بارزا في تطبيق استراتيجيات تدريسية تتفق مع نوع الذكاء الذي يريد تنميته أو تحسينه لدى الطلاب ، وذلك بإعطاء الطلاب خيارات في الطرائق التي يتعلمون بها ويظهرون تعلمهم بالتركيز على أنشطة حل المشكلات التي تقوم على كاردنر ، إذ إن هذه الاستراتيجيات التعليمية تشجع الطلاب على البناء على الخبرات المخزونة في أبنيتهم المعرفية ليتعلموا مهارات جديدة (Ghriston. 1999. P.1-2) .

إن استعمال أشكال كاردنر في الصف الدراسي يؤدي إلى اكتساب المعلومات وخزنها في الذاكرة على أساس أن هذا الخزن يتم عندما تكون المعلومة منظمة بطريقة تسهل عملية استذكارها وتطبيقها في مواقف مختلفة ، وان يدعم الطالب بأساليب مختلفة من طريق تنشيط واسع لأنواع الذكاء وزيادة دافعية التعلم . لذا فان التدريس على وفق هذه الأساليب يمكن أن يسهل فهم أعمق للمادة موضوع الدراسة وزيادة التعاون بين أطراف العملية التعليمية . (Buzan, 2001, P. 59) .

اختار الباحث المرحلة الإعدادية لان لها مدلولات نفسية وتربوية فهي مرحلة نمو عقلي ووجداني إذ تتدفق في نفس الطالب أحلام كثيرة وتجيش في صدره آمال جديدة ، وتعد مرحلة إعداد الطالب في حياته إلى مراحل دراسية أعلى .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

معرفة اثر أساليب متنوعة مبنية على أساس نظرية كاردنر في التحصيل في مادة الأدب والنصوص لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

فرضية البحث :

١. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بأساليب متنوعة مبنية على أساس نظرية كاردنر ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية في التحصيل .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

١. عينة من طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ .
٢. عدد من موضوعات كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس العلمي للعام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ .
٣. كاردنر (الذكاء اللغوي، والذكاء المكاني ، والذكاء الاجتماعي ، والذكاء الذاتي) .

تحديد المصطلحات :

الذكاء

- عرفه دافيدوف بأنه : القدرة على النشاط العقلي التي لا يمكن قياسها . (دافيدوف ، ١٩٨٣ ، ص٥٢٩) .
- عرفه بياجيه بأنه : " حاصل تفاعل الموروث البيولوجي والخبرات الشخصية والبيئية الاجتماعية " . (سليم ، ٢٠٠٤ ، ص٣١٩) .

- عرفه كاردنر بأنه : القدرة على حل المشكلات أو ابتكار منتجات لها قيمة في بيئة ثقافية واحدة أو أكثر .(Cardner, 1983, P. 98) .

التحصيل:

- عرفه علام بأنه : " درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو في مجال تعليمي أو تدريسي معين " . (علام ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٠٥) .
- عرفه ملحم بأنه : " المعلومات والمهارات التي يكتسبها الفرد إلى جانب الاتجاهات والميول والقيم ويتحدد في هذه الطريقة مقدار التحصيل الذي يتم انجازه في وحدة زمنية معينة والذي يشير إلى ما تم تعلمه من قبل الفرد " . (ملحم ، ٢٠٠٦ ، ص٦٩) .
- عرفه سماره بأنه : " المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محدودة " . (سماره،٢٠٠٨،ص٥٢).

التعريف الإجرائي :

هو ما يحصل عليه الطلاب – عينة البحث – من درجات في الاختبار التحصيلي الذي سيعده الباحث لأغراض البحث الحالي في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة .

الأدب والنصوص

- عرفته موسوعة وبسترز بأنه : الكتابة بتعبيرات وصيغ خاصة تعرض مجموعة من الأفكار ، وللأدب مجموعة من الأشكال منها : الشعر والرومانسية والتاريخ والسير والمقالات . (Websters, 1994, P. 836) .
- عرفه عبد الحميد بأنه : " الكتابة الإبداعية التي هي من نتاجات الخيال الأدبي والتي تشتمل على الشعر والنثر والقصة القصيرة والرواية خاصة والدراما والمسرح " . (عبد الحميد ، ٢٠٠١ ، ص٣١٥) .
- عرفه إسماعيل بأنه : " خلاصة تجارب الأمة المكتوبة والمروية التي تعبر فيها عن تجاربها وتعكس قيمها ومثلها وعقيدتها ومطامحها التي تهدف إليها كما نقصد به مآثر الأجداد والإباء التي تحكي قصصهم ورواياتهم وبطولاتهم وحضارتهم " . (إسماعيل ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٤٩) .

النصوص

- عرفها عاشور بأنها : " نصوص يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة أو مترابطة ، وتعد وسيلة للتدريب على التذوق الأدبي " . (عاشور ، ٢٠٠٣ ، ص٢٣٨) .
- عرفها الهاشمي بأنها : " وعاء التراث الأدبي قديمه وحديثه نثره في قرآنه وحديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) والنثر الفني والشعر وعن طريقها يتم إثراء مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية والذوقية " . (الهاشمي ، ٢٠٠٦ ، ص٢٣٨) .

تتفق التعريفات السابقة على أن النصوص الأدبية قطع مختارة من التراث الأدبي شعره ونثره يتوافر لها حظ من الجمال الفني يمكن من طريقها تنمية مهارات الطلاب المتنوعة من حيث الفكرة والأسلوب والعاطفة والخيال واللغة .

التعريف الإجرائي

القصائد الشعرية والقطع النثرية في كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس العلمي التي تدرس لطلاب عينة البحث بغية فهمها وتذوقها وحفظها .

المرحلة الإعدادية :

المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وظيفتها الإعداد للحياة العملية أو للدراسة الجامعية .
(جمهورية العراق ، ١٩٨٤ ، ص٤) .

الفصل الثاني : جوانب نظرية

نظرية كاردنر

يرى كاردنر أن هناك حاجة لفهم الذكاء على أساس التباينات في أنماط المعرفة الحادثة في بيئة الحياة اليومية ، وان تركز على وجه الخصوص على المحتويات المعرفية للذكاء ، فكاردنر ينتقد المفهوم التقليدي للذكاء الذي يعتمد على تقويم ذكاء الأفراد بوساطة المعامل العقلي (i q) الذي يقيس الذكاء في ضوء قدرة عقلية عامة (عامل عام) ، وان المعامل العقلي مهما نجح في التنبؤ باستعدادات الطالب في استيعاب المواد الدراسية فهو غير قادر على تقديم تصور متكامل عن استعداداته العقلية المختلفة وتحديد الذكاء الحقيقي . (Gardner,1983, P. 193) .

ويرى أيضا أن الذكاء قدرة أو إمكانية بيولوجية نفسية كامنة لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات أو إيجاد نتاجات لها قيمة في ثقافة ما . (Gardener,1997, P.35) . هذا يعني أن الذكاء عبارة عن امكانات أو قدرات عصبية يمكن تنشيطها بقيم ثقافية معينة وعلى الفرص المتاحة في تلك الثقافة والقرارات الشخصية التي يتخذها أفراد الأسر ومعلمو المدارس ، ويختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون به ، وطبيعته والكيفية التي ينمون بها ذكاءهم ذلك أن معظم الناس يسلكون على وفق المزج بين أصناف الذكاء لحل المشكلات المختلفة التي تواجههم في الحياة.

أدرك كاردنر أن الناس تعودوا سماع تعبيرات مثل انه ليس ذكيا ولكن لديه استعداد مدهش للموسيقى ومن هنا كان على وعي تام باستعماله كلمة ذكاء لوصف كل فئة ، ولكي يقدم أساسا نظريا سليما لدعواه وضع كاردنر اختبارات أساسية لكل ذكاء وقدرته على الصمود أمامها ليعد ذكاء بحق ، وليس مجرد موهبة أو مهارة أو استعداد عقلي ، والمعايير التي استعملها تضم العوامل الإنمائية الآتية
(جابر ، ٢٠٠٣ ، ص١٢-٢٠) .

١. إمكانية عزل الذكاء نتيجة تلف الدماغ

اعتمد كاردنر في هذا المعيار على أبحاث الدماغ التي توصلت إلى تحديد المناطق الدماغية والعصبية المسؤولة عن كل نشاط حيوي يقوم به الفرد والتي أثبتت أن هذه المناطق تتمتع باستقلالية نسبية في وظائفها تتيح نوعا من التخصص بحيث إذا تعرضت قدرة معينة للتلف فان القدرات أو الذكاءات الأخرى تبقى سليمة ، ويظهر جليا عند الأفراد الذين تعرضوا إلى إصابة في منطقة بروكا (الفص الجبهي الأيسر) ، إذ يتأثر لديهم الذكاء أو القدرة اللغوية ، فتظهر لديهم صعوبة في التحدث ، والقراءة ، والكتابة ، ولكن تبقى القدرات الأخرى تعمل بفاعلية كالقدرة الرياضية ، والقدرة الموسيقية ، والقدرة الحركية ، والقدرة الانفعالية ، وكذلك الأشخاص الذين يتعرضون لتلف في الفص الجبهي الأيمن تتأثر قدراتهم الموسيقية، وهكذا تبعا للمنطقة المسؤولة.

٢. وجود الأطفال غير العاديين مثل الطفل المعجزة .

يرى كاردنر أننا نستطيع أن نرى عند بعض الأطفال ذكاءات منفردة تعمل عند مستويات عالية ، والأطفال ذوو المعجزات هم الأطفال الذين يظهرون قدرات فائقة في ذكاء واحد بينما تعمل الذكاءات الأخرى عند مستوى منخفض ، ويبدو أن هذه الظاهرة موجودة بالنسبة لكل ذكاء من الذكاءات .

٣ . تاريخ نمائي متميز ومجموعة من الاداءات الواضحة

يستند هذا الأساس إلى أن الذكاءات لدى الفرد يمكن صقلها من طريق مدى مشاركته في نوع الذكاء الذي يمارسه وعليه فان النمو الفردي في هذا النوع من الذكاء الذي تم صقله يتوقع أن يتبع نمطا نمائيا ذا مسار واضح منذ الطفولة مرورا ببلوغه الذروة حتى تدهوره التدريجي مع تقدم الفرد في دورة حياته ، مثال ذلك الذكاء الموسيقي فقد كان (موزارت) في الرابعة من عمره حين بدأ بتأليف الموسيقى .

٤ . تاريخ تطوري وتطورية جديرة بالتصديق .

كل ذكاء من الذكاءات المتعددة له جذور منغرسة على نحو عميق في تطور الإنسان ؛ بل وحتى قبل ذلك في تطور الأنواع الأخرى ، ولهذا يمكن دراسة الذكاء المكاني في الرسوم الموجودة في داخل الكهوف ، وكذلك في الطريقة التي توجه بها الحشرات أو طيور معينة ذاتها من الفراغ وعند التنقل بين الأزهار ، ويمكن إرجاع الذكاء الموسيقي إلى الشواهد الأثرية التي توجد في الأدوات الموسيقية القديمة .

٥. دعم من المهمات السيكولوجية التجريبية .

يرى كاردنر انه بالنظر إلى دراسات سيكولوجية معينة نستطيع أن نشهد ذكاءات تعمل منعزلة الواحدة عن الأخرى ، ففي دراسات أتقن المفحوصون مهارة محددة مثل القراءة ولكنهم يخفقون في نقل هذه القدرة إلى مجال آخر مثل الرياضيات ، ونرى إخفاق القدرة اللغوية في الانتقال إلى الذكاء الرياضي ، وبالمثل في دراسات عن القدرات المعرفية مثل الذاكرة ، و الانتباه ، والإدراك

٦. عملية محورية يمكن تمييزها وتحديدها أو مجموعة من العمليات والإجراءات .

يقول كاردنر كما يتطلب برنامج الكومبيوتر مجموعة من العمليات والإجراءات لكي يؤدي وظيفته ، فكل ذكاء له مجموعة من العمليات أو الإجراءات المحورية التي تدفع الأنشطة المختلفة الطبيعية لذلك الذكاء ، وقد تضم المكونات النسبية للذكاء الموسيقي الحاسة لطبقة الصوت أو القدرة على التمييز بين البنيات الإيقاعية المختلفة ويعتقد كاردنر أن هذه الإجراءات المحورية قد تحدد بمثل هذه الدقة كما لو كانت على الكومبيوتر .

٧. القابلية للترميز في نظام رمزي .

يؤكد كاردنر على أن احد أفضل المؤشرات على السلوك الذكي هو قدرة الإنسان على استعمال الرموز وان يجلب إلى الحاضر شيئا موجودا بالفعل ، فالقدرة على الترميز هي أهم العوامل التي تميز الإنسان عن معظم الأنواع الأخرى .

مبادئ نظرية كاردنر

١. الذكاء ليس نوعا واحدا بل أنواع عديدة ومختلفة .
٢. كل شخص متميز وفريد يتمتع بخليط من أنواع الذكاء تشكل في مجموعها البروفيل أو الصفحة النفسية الخاصة به .
٣. تختلف أنواع الذكاءات في النمو والتطور والظهور سواء على المستوى الداخلي للفرد أم على مستوى المقارنة بين الأشخاص .
٤. الذكاء عملية حيوية وديناميكية متغيرة .
٥. يمكن تحديد أنواع الذكاء وتمييزها ووصفها. (عنيزات ، ٢٠٠٩ ، ص٣٧) .

أنواع الذكاءات المتعددة

أشار كاردنر إلى أن الذكاء ليس واحدا عاما وإنما يتضمن ذكاءات متعددة يمكن أن يمتلكها الإنسان ، أو يمتلك بعضا منها ، هي :

١. **الذكاء اللغوي** : وهو قدرة الفرد على أن يكون حساسا للغة المنطوقة ، أو المكتوبة ، والقدرة على تعلمها واستعمالها لتحقيق أهداف معينة وتوظيفها شفويا أو كتابيا .

إن صاحب هذا الذكاء يبدي السهولة في إنتاج اللغة والإحساس بالفرق بين الكلمات ، وترتيبها ، وإيقاعها ، وان المتعلمين الذين يتفوقون في هذا النوع من الذكاء يحبون القراءة ، والكتابة ، ورواية القصص ، وان لديهم قدرة كبيرة على

تـــــــذكر الأســـــــماء ، والأمـــــــاكن ، والتـــــــواريخ . (حســـــــين ، ٢٠٠٨ ، ص٢٦٦) ، **الذكاء المنطقي – الرياضي** : ويعني القدرة على تحليل المشكلات استنادا إلى المنطق ، والقدرة على توليد تخمينات رياضية ، وبحث المشكلات ، والقضايا بشكل منهجي ، والقدرة على التعامل مع الأعداد ، والمسائل الرياضية ذات التعقيد العالي بوضع الفرضيات ، وبناء العلاقات المجردة التي تتم عبر الاستدلال بالرموز ، وهذا النوع من الذكاء يوجد في منطقة بروكا في النصف الأيسر من المخ .

إن المتعلمين الذين يتفوقون في الذكاء الرياضي يتمتعون بموهبة حل المشكلات ، وهم ذوو قدرة عالية على التفكير وطرح الأسئلة بشكل منطقي ، ويمكنهم أن يتفوقوا في المنطق المرتبط بالعلوم . (مجيد ، ٢٠٠٩ ، ص١٤) .

٢. **الذكاء المكاني:** ويعني القدرة على التصور البصري ، وتنسيق الصور المكانية، وإدراك الصور ثلاثية الأبعاد زيادة على الإبداع الفني المستند إلى التخيل ، ويتطلب هذا النوع من الذكاء توافر درجة من الحساسية للون ، والخط ، والشكل ، والطبيعة ، والمجال ، والعلاقات بين هذه العناصر ، ويوجد في المنطقة الأمامية في النصف الأيمن من المخ .

إن الأفراد الذين يتفوقون في هذا النوع من الذكاء يحتاجون لصورة ذهنية ، أو صورة ملموسة لفهم المعلومات الجديدة ، ويحتاجون إلى معالجة الخرائط الجغرافية ، واللوحات ، والجداول ، وتعجبهم ألعاب المتاهات ، وهم متفوقون في الرسم ، والتفكير به وابتكاره . (عفانة ونائلة، ٢٠٠٩، ص٢٨٤).

٣. **الذكاء الذاتي** : وهو القدرة على فهم الفرد لذاته من خلال استبطان أفكاره وانفعالاته ، وقدرته على تصوير ذاته من حيث نواحي القوة والضعف ، والوعي بأمزجته الداخلية ، ومقاصده ودوافعه ، وفهمه ، وتقديره لذاته .

إن المتعلمين المتفوقين في هذا النوع من الذكاء يتمتعون بإحساس قوي بالأنا ولهم ثقة كبيرة بالنفس ويحبون العمل منفردين ولهم أحساسات قوية بقدراتهم الذاتية، ومهاراتهم الشخصية . (جابر، ٢٠٠٣، ص١١) .

٤. **الذكاء الجسمي – الحركي** : هو القدرة على استعمال المهارات الحسية الحركية، والتنسيق بين الجسم والعقل من طريق العمل على إيجاد تناسق متقن للحركات المختلفة التي يؤديها الجسم بكامل أطرافه أو بجزء منها ، ويوجد مركزه في القشرة الحركية ، أو النصفين الكرويين من المخ .

إن الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الجسمي يتفوقون في الأنشطة البدنية ، وفي التنسيق بين المرئي والحركي ، وعنـــــــــــد الميـــــــــــل للحركـــــــــــة ولمـــــــــــس الأشـــــــــــياء . (Gardener, 1997, P. 82) .

٥. **الذكاء الموسيقي** : هو القدرة على تمييز النبرات والألحان ، والإيقاعات المختلفة ، والتأثر بالآثار العاطفية للعناصر الموسيقية ، ونجد هذا الذكاء عند المتعلمين الذين يستطيعون تذكر الألحان والتعرف على الإيقاعات الصوتية ، والأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الموسيقي يحبون الاستماع إلى الموسيقى ، ولديهم إحساس كبير بالأصوات المحيطة بهم . (حسين ، ٢٠٠٣ ، ص٣٣) .

٦. **الذكاء الاجتماعي** : ويعني القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ونواياهم ، وأهدافهم ومشاعرهم ، والتمييز بينها إضافة إلى الحساسية لتعبيرات الوجه ، والصوت ، والإيماءات ، ومن ثم القدرة على الاستجابة لهذه الإيماءات بطريقة إجرائية من طريق التفاعل ، والاندماج معهم .

إن الأفراد الذين لديهم هذا النوع من الذكاء يحبون العمل الجماعي ، ولهم القدرة على لعب دور القيادة ، والتنظـــــــــــــــيم ، والوســـــــــــــــاطة ، والمفاوضـــــــــــــــات . (عفانه ونائلة ، ٢٠٠٩ ، ص٢٨٦) .

الذكاء الطبيعي : وهو القدرة على تحديد الأشياء الموجودة في الطبيعة وتصنيفها إلى نبات ، وأزهار ، وأشجار ، وحيوانات .

إن أفراد هذا الذكاء يحبون معرفة الشيء الكثير عن الحيوانات ، ويحبون الوجود في الطبيعة ومشاهدة الكائنات الحية . (جابر ، ٢٠٠٣ ، ص١٢)

عرض الدراسات السابقة :

١. دراسة عثامنه ٢٠٠٥

(أثر استخدام كل من استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مبحث الجغرافية في الأردن) .

أجريت الدراسة في الأردن وهدفت إلى معرفة أثر استعمال كل من استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مبحث الجغرافية في الأردن .

بلغت عينة الدراسة (٦١) طالبا اختيروا عشوائيا من شعبتين من شعب الصف الأول الثانوي ، إحداهما درست على وفق استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة ، والأخرى درست على وفق استراتيجية التعلم التعاوني .

استعمل الباحث أداتين لتحقيق هدف بحثه ، الأولى أداة مسح الذكاءات المتعددة التي استعملها ماكينزي (٢٠٠٠) بعد ترجمتها وتعديلها لتتوافق مع البيئة الأردنية ، وتم التأكد من صدقها وثباتها ، والثانية اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة (الألفاظ أ) وتأكد من صدقه

توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تنمية التفكير الإبداعي الكلي باستعمال استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجية التعلم التعاوني .

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث معلمي المواد الاجتماعية باستعمال استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجية التعلم التعاوني ، وضرورة تدريب المعلمين على استعمال استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة . (عثامنه ، ٢٠٠٥ ، ز- ص) .

٢ . دراسة الدمخ ٢٠٠٦

(بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء المتعدد وقياس أثره في تحصيل مادة الثقافة الأدبية واللغوية وتنمية مهارات التفكير الاستنتاجي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن) .

أجريت الدراسة في الأردن وهدفت إلى بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء المتعدد وقياس أثره في تحصيل مادة الثقافة الأدبية واللغوية وتنمية مهارات التفكير الاستنتاجي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن .

اختارت الباحثة عشوائيا (١٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي في مدرسة قطر الندى ، وزعن عشوائيا على مجموعتين ، مجموعة تجريبية تدرس بالبرنامج التعليمي القائم على نظرية الذكاءات المتعددة وعدد طالباتها (٧٩) طالبة منها (٣٥) طالبة من التخصص العلمي ، و(٤٤) طالبة من التخصص الأدبي ، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية وعدد طالباتها (٨١) طالبة ، منها (٣٦) طالبة من التخصص العلمي ، و(٤٥) طالبة من التخصص الأدبي . أجرت الباحثة تكافؤا بين المجموعتين في الاختبار القبلي في مادة الثقافة الأدبية واللغوية ، واختبار قياس مهارات التفكير الاستنتاجي .

استعملت الباحثة أداتين لتحقيق أهداف بحثها ، أحداهما اختبار بعدي في التحصيل لمادة الثقافة الأدبية واللغوية ، والأخرى اختبار قياس مهارات التفكير الاستنتاجي . استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، وتحليل التباين الثنائي ، وتحليل التغاير المصاحب .

أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في كل من تحصيل مادة الثقافة الأدبية واللغوية ، ومهارات التفكير الاستنتاجي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى للبرنامج التعليمي القائم على نظرية الذكاءات المتعددة ، والبرنامج الاعتيادي ، ولمنفعة المجموعة التجريبية .

وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات والمقترحات . (الدمخ ، ٢٠٠٦ ، ص ك – م) .

٣. دراسة الاهدل ٢٠٠٩

(فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة) .

أجريت الدراسة في السعودية وهدفت إلى :

أ. الكشف عن فاعلية أنشطة التدريس وأساليبها القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة .

ب. تقديم دليل لمعلمات الجغرافيا يتضمن إرشادات للمعلمة في استعمال المواقف والأنشطة والأساليب التعليمية بالاعتماد على نظرية الذكاءات المتعددة .

اختارت الباحثة عشوائيا (٧٢) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي عينة لدراستها وزعتهن بين مجموعتين أحداهما تجريبية وعدد طالباتها (٣٨) طالبة ، والأخرى ضابطة وعدد طالباتها (٣٤) طالبة .

أجرت الباحثة تكافؤا بين المجموعتين في درجات اختبار التحصيل القبلي وأداة مسح الذكاءات المتعددة .

استعملت الباحثة الأداتين الآتيتين :

أ. أداة مسح الذكاءات المتعددة المعدة من ما كنزي (٢٠٠٠) والمعربة من محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٠) لمسح الذكاءات المتعددة والمكونة من تسعة مجالات تقدم للطالبات بحيث يشمل كل مجال نوعا من أنواع الذكاءات المتعددة .

ب. اختبار تحصيلي من نوع أسئلة الصواب والخطأ ، والاختيار من متعدد .

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي ، ومربع ايتا ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري .

أظهرت نتائج الدراسة فاعلية أنشطة التدريس وأساليبها القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في رفع مستوى تحصيل طالبات المجموعة التجريبية ، وبقاء أثر التعلم لدى طالبات المجموعة نفسها .

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة باستعمال استراتيجيات الذكاءات المتعددة وما تتضمنه من أنشطة وأساليب في تدريس مناهج الجغرافية ، وإعداد دورات تدريبية للمدرسات والمشرفات التربويات للإفادة من نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس . (الاهدل ، ٢٠٠٩ ، ص١٩٢–٢٣٦) .

ثالثا : موازنة الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة يحاول الباحث الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات من جهة ، وبينها وبين الدراسة الحالية من جهة أخرى ، وعلى النحو الآتي :

١. **المنهجية :** تباينت الدراسات السابقة من حيث منهجيتها ، فقد اعتمدت دراسة عثامنة (٢٠٠٥) ، ودراسة الدمخ (٢٠٠٦) ، ودراسة الاهدل (٢٠٠٩) ، أما الدراسة الحالية فمنهجها تجريبي أيضاً .

٢. **الهدف** : تباينت أهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها ، فهدفت دراسة عثامنة (٢٠٠٥) إلى معرفة اثر استخدام كل من استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مبحث الجغرافية ، وهدفت دراسة الدمخ (٢٠٠٦) إلى بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء المتعدد وقياس أثره في تحصيل مادة الثقافة الأدبية واللغوية وتنمية مهارات التفكير الاستنتاجي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن ، وهدفت دراسة الأهدل (٢٠٠٩) إلى فاعلية أنشطة التدريس وأساليبها القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء اثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة

٣. المكان : تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان إجرائها ، فقد أجريت دراسة عثامنة (٢٠٠٥) ، ودراسة الدمخ (٢٠٠٦) ، وأجريت دراسة الاهدل (٢٠٠٩) في السعودية ، وأجريت دراسة الدمرداش (٢٠٠٦) في مصر، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق .

٤. **المرحلة** : اختلفت الدراسات السابقة من حيث المراحل التي أجريت فيها ، فقد أجريت دراسة عثامنة (٢٠٠٥) ، والدمرداش (٢٠٠٦) ، والدمخ (٢٠٠٦) ، والاهدل (٢٠٠٩) أجريت على طلاب المرحلة الثانوية ، ، وأجريت الدراسة الحالية على طلاب المرحلة الإعدادية – الصف الخامس العلمي .

٥. **العينة** : تباينت أعداد العينات في الدراسات السابقة ، فكانت في دراسة عثامنة (٢٠٠٥)، و(١٦٠) طالبة في دراسة الدمخ (٢٠٠٦) ، و(٣٠٠) طالبة في دراسة الدمرداش (٢٠٠٦) ، و(٧٢) طالبة في دراسة الاهدل (٢٠٠٩) ، و(١٦٢) طالبا وطالبة أما الدراسة الحالية فتكونت عينتها من (٤٠) طالبا .

٦. **الوسائل الإحصائية** : تباينت الدراسات السابقة في استعمالها الوسائل الإحصائية ،

٧. **النتائج** : توصلت الدراسات السابقة جميعها إلى تفوق المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة ، فقد توصلت دراسات عثامنة (٢٠٠٥) ، والدمخ (٢٠٠٦) ، والدمرداش (٢٠٠٦) ، والاهدل (٢٠٠٩) ، إلى تفوق المجموعات التجريبية التي استعملت استراتيجيات أو أساليب أو برامج مبنية على أساس الذكاءات المتعددة على المجموعات الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، أما الدراسة الحالية فقد توصلت إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته

أولا : التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي مخططا يساعد على عمل إجراءات البحث والوصول إلى النتائج حول العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة ، وان اختيار التصميم التجريبي الملائم يعطي ضمانا لإمكانية تذليل الصعوبات التي قد تظهر عند التحليل الإحصائي ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة (الزوبعي ، ١٩٦٨ ، ص٥٨–٦٨) . لذلك اعتمد الباحث واحدا من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي يلائم ظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما مبين في جدول (١) .

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار النهائي

التجريبية	نظرية كاردنر	التحصيل	اختبار التحصيل
الضابطة		التحصيل	
حساب الفرق بين المجموعتين في درجات الاختبارين			

إن المقصود بالمجموعة التجريبية هي المجموعة التي سيدرس طلابها مادة الأدب والنصوص وفق نظرية كاردنرر في الذكاءات المتعددة ، أما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي سيدرس طلابها مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية، ويقصد بالتحصيل المتغير التابع الأول الذي يقاس بوساطة اختبار يعده الباحث لأغراض البحث الحالي ،

ثانيا : مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ ، ومن اجل ذلك زار الباحث المديرية العامة لتربية محافظة بابل لمعرفة عدد المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين التي تقع في مركز محافظة بابل ، فكانت المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين في مركز محافظة بابل (١١) مدرسة، منها (٤) مدارس ثانوية، و(٧) مدارس إعدادية.

٢ . عينة البحث

بعد أن اختار الباحث عشوائيا إعدادية الثورة الواقعة في حي الثوره ، زار الباحث المدرسة بعد استصدار كتاب من المديرية العامة لتربية محافظة بابل لتسهيل مهمته ، ملحق (٢) ، فوجد أنها تحتوي على ثلاث شعب للصف الخامس العلمي وهي (أ، ب، ج) ، اختار الباحث شعبتي (أ، ج) بطريقة عشوائية لتكونا مجموعتي البحث ، بلغ عدد طلابهما (٤٦) طالبا منهم (٢٣) طالبا في شعبة (أ) ، و(٢٣) طالبا في شعبة (ج) ، وبعد استبعاد الطلاب المخفقين البالغ عددهم (٦) طلاب ، منهم (٣) طلاب في شعبة (أ) ، و(٣) طلاب في شعبة (ج) ، أصبح عدد أفراد العينة (٤٠) طالبا وحصل الاستبعاد لاعتقاد الباحث أن الطلاب المخفقين لديهم خبرة وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة النتائج ، وقد أبقى الباحث عليهم في الشعبتين حفاظا على النظام المدرسي ولئلا يحرموا من درس الأدب والنصوص ، بعد ذلك وزع الباحث الطريقتين التدريسيتين بين الشعبتين بالطريقة نفسها، فكانت أساليب متنوعة مبنية على أساس نظرية كاردنر من نصيب شعبة (ج) وأطلق عليها المجموعة التجريبية ، والطريقة التقليدية من نصيب شعبة (أ) وأطلق عليها المجموعة الضابطة وجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل استبعاد المخفقين وبعده وطريقة تدريس كل مجموعة

ت	الشعبة	اسم المجموعة	طريقة التدريس	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
١	أ	الضابطة	الطريقة التقليدية	٢٣	٢٠
٢	ج	التجريبية	أساليب متنوعة مبنية على نظرية كاردنر	٢٣	٢٠
المجموع				٤٦	٤٠

ثالثا : تكافؤ مجموعتي البحث

قبـــل الشـــروع ببـــدء التجربـــة حـــرص الباحـــث علـــى تكـــافؤ مجمـــوعتي البحـــث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من أن طلاب العينة تم اختيارهم عشوائيا ، وإنهم من منطقة واحدة ، ويدرسون في مدرسة واحدة ، وهذه المتغيرات هي :

١. العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور
٢. التحصيل الدراسي للآباء .
٣. التحصيل الدراسي للأمهات .
٤. درجات مادة الأدب والنصوص في اختبار نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

لقد حصل الباحث على البيانات والمعلومات المتعلقة بالعمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، ودرجات اللغة العربية ، ودرجات الأدب في اختبار نصف السنة من البطاقة المدرسية وسجل الدرجات ودفاتر الطلاب الامتحانية بالتعاون مع إدارة المدرسة ، وفيما يأتي عمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات السابقة :

١. العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور

أجرى الباحث تكافؤا إحصائيا في العمر الزمني محسوبا بالشهور بين طلاب مجموعتي البحث ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط أعمار طلاب المجموعتين ، وجد الباحث انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصـــائية بـــين متوســـط أعمـــار طـــلاب المجمـــوعتين عنـــد مســـتوى دلالـــة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٨) ، وجدول (٤) يبين ذلك

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	١٩٥,٥	٢١,٦٥	٣٨	١,٠٦	٢,٠٢	غير دالة
الضابطة	٢٠	١٩٤,٩٨	٢٠,٤٤				

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة بلغ (١٩٥,٥) و(١٩٤,٩٨) على التتالي ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٠٦) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢) ، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني .

٢. التحصيل الدراسي للآباء

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائيا في التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث ، وباستعمال مربع كاي (كا^{٢}) وجد الباحث انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٢) ، وجدول (٥) يبين ذلك :

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (كا^{٢}) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية

المجموعة	عدد أفراد العينة	متوسطة	إعدادية أو معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمتا كا^{٢}		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	

التجريبية	٢٠	٧	٨	٥	٢	٠,١٦	٥,٩٩	غير دالة
الضابطة	٢٠	٦	٨	٦				

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (كا^{٢}) المحسوبة كانت (٠,١٦) وهي اقل من قيمة (كا^{٢}) الجدولية البالغة (٥,٩٩) ، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

٣. التحصيل الدراسي للأمهات .

أجرى الباحث تكافؤا إحصائيا في التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث ، وباستعمال مربع كاي (كا^{٢}) وجد الباحث انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٢) ، وجدول (٦) يبين ذلك :

جدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (كا^{٢}) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية

المجموعة	عدد أفراد العينة	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	درجة الحرية	قيمتا كا^{٢}		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٧	٧	٦	٢	٠,١٤	٥,٩٩	غير دالة
الضابطة	٢٠	٦	٨	٦				

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة (كا^{٢}) المحسوبة كانت (٠,١٤) وهي اقل من قيمة (كا^{٢}) الجدولية البالغة (٥,٩٩) ، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

٤. درجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٧–٢٠١٨ .

اعتمد الباحث في تكافؤ المجموعتين درجات مادة اللغة العربية – اختبار نصف السنة التي حصل عليها من سجلات المدرسة ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي ، وجد الباحث انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٣٨) ، وجدول (٧) يبين ذلك :

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اللغة العربية امتحان نصف السنة للعام الدراسي ٢٠٠٩–٢٠١٠

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٥٣,١٥	٢٩,٨٢	٣٨	٠,٢٥	٢,٠٢	غير دالة
الضابطة	٢٠	٥٣,٦٥	٤٦,٧٢				

يتضح من جدول (٧) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٥٣,١٥) ، وأن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٥٣,٦٥) ، وأن القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٥) ، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في درجات اللغة العربية في اختبار نصف السنة

رابعا : ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

وزيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث حاول الباحث قدر الإمكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سلامة التجربة لان ضبطها يؤدي إلى نتائج أكثر دقة ، وفيما يأتي المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

١. **الاندثار التجريبي** : ويقصد به الأثر المتولد عن ترك عدد من الطلاب الخاضعين للتجريب ، ولم يتعرض أفراد التجربة لمثل هذا الأثر عدا حالات الغياب الفردية وهي حالة طبيعية تعرضت لها المجموعتان بنسب ضئيلة ومتساوية .

٢. **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة** : ويقصد به ما يحتمل حدوثه من حوادث في أثناء مدة التجربة ، ولم تتعرض التجربة إلى أي حادث يعرقل سيرها

٣. **الفروق في اختيار العينة** : حاول الباحث – قدر المستطاع – تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك بالاختيار العشوائي للعينة .

٤. **أداتا القياس** : استعمل الباحث أداة القياس ذاتها لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث ، وهي الاختبار التحصيلي

٥. **اثر الإجراءات التجريبية** :

أ. **سرية التجربة** : حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث

ب. **المدرس:** درس الباحث نفسه مجموعتي البحث، وبهذا سيطر على ما قد ينجم من اثر في المتغير التابع إذا ما اسند التدريس إلى مدرس غيره.

ج. **توزيع الحصص** : أمكن السيطرة على هذا المتغير من طريق تدريس مجموعتي البحث في اليوم نفسه ، وهو يوم الثلاثاء من كل أسبوع ، فكانت الحصة الثانية من نصيب المجموعة التجريبية ، والحصة الثالثة من نصيب المجموعة الضابطة .

د. **مدة التجربة** : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث إذ بدأت يوم الأحد ١٤ /٢ / ٢٠١٨ وانتهت يوم الثلاثاء ٤ / ٥ / ٢٠١٨ .

هـ. **بناية المدرسة** : طبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفين متجاورين ، ومتشابهين من حيث المساحة ، وعدد الشبابيك ، والإنارة ، والتهوية ، وعدد المقاعد ، ونوعها ، وحجمها .

خامسا : تحديد المادة العلمية

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة وهي (ثمان) موضوعات من موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس العلمي للعام الدراسي ٢٠١٨–٢٠١٩ ، وهي :

الأدب العربي في الأندلس . الشاعر ابن زيدون .
الشاعرة حمدونة بنت زياد . الشاعر ابن شكيل الاندلسي .
الموشحات – لسان الدين بن الخطيب . النثر في الأندلس .

سادسا : صياغة الأهداف السلوكية

صاغ الباحث (٨٠) هدفا سلوكيا اعتمادا على الأهداف العامة ومحتوى موضوعات الأدب والنصوص التي ستدرس في أثناء التجربة موزعة بين مستويات المجال المعرفي في تصنيف بلوم (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) لان مستويات هذا المجال تلائم الطلاب في مرحلة الدراسة الإعدادية ، ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة .

عرضت الأهداف السلوكية على عدد من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية . لمعرفة آرائهم في سلامة صياغة الأهداف السلوكية ومدى تغطيتها محتوى المادة الدراسية

سابعا : **إعداد الخطط التدريسية**

لما كانت الخطط التدريسية واحدة من متطلبات التدريس الناجح ، فقد اعد الباحث الخطط التدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء التجربة لطلاب مجموعتي البحث ، فالمجموعة التجريبية أعدت لها خطط على وفق أساليب متنوعة مبنية على أساس نظرية كاردنر ، والمجموعة الضابطة أعدت لها خطط تدريسية في ضوء التدريس بالطريقة التقليدية .

عرض الباحث أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطتين وجعلهما سليمتين تضمنان نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات عليهما ، وأصبحتا جاهزتين

ثامنا : **إجراء التجربة**

بعد استقرار النظام المدرسي وثبات جدول الحصص اليومي وبعد أن انتهى الباحث من متطلبات إجراء التجربة، باشر بتطبيق التجربة بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٤، إذ درس الباحث المجموعة التجريبية في ضوء نظرية كاردنر ، في حين درس الباحث المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية ، وانتهت التجربة بتطبيق الاختبارين في يومي الأحد ٢٠١٩/٥/٢ والثلاثاء ٤/ ٥/ ٢٠١٩ .

تاسعا : **أداة البحث**

الاختبار التحصيلي

اعد الباحث اختبارا تحصيليا لقياس التحصيل لدى طلاب مجموعتي البحث واتبع الخطوات الآتية في إعداد الاختبار :

. صياغة فقرات الاختبار

لغرض صياغة فقرات الاختبار فضل الباحث الاختبارات الموضوعية على غيرها من الاختبارات لقدرتها على تغطية اكبر قدر ممكن من محتويات المادة الدراسية نظرا لكثرة الأسئلة التي يمكن أن يشملها الاختبار وسهولة تصحيحها وموضوعيتها فضلا عن أنها تتسم بصدق وثبات عاليين ، وقدرتها على قياس العديد من مخرجات التعلم

. صدق الاختبار

حرص الباحث على أن يتحقق من صدق الاختبار وجعله يقيس فعلا ما وضع لقياسه ويحقق الأهداف التي وضع من أجلها وذلك باعتماد الصدق الظاهري وصدق المحتوى .

- **الصدق الظاهري** : إن هذا الصدق يعتمد على آراء مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال السمة أو القدرة التي يقيسها الاختبار من طريق إعطاء انطباعاتهم عنه لذا عرض الباحث فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، وفي العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدمها في قياس ما وضعت لقياسه ، وكانت نسبة الاتفاق (١٠٠%) من مجموع الخبراء الكلي.

. العينة الاستطلاعية

لغرض معرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن الاختبار التحصيلي والتحقق من وضوح فقراته ، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالبا من طلاب الصف الخامس العلمي في إعدادية الإمام علي بتاريخ

٢١ / ٤ / ٢٠١٧ بعد أن تأكد الباحث من دراسة طلاب العينة الاستطلاعية الموضوعات المشمولة بالتجربة ، فأتضح للباحث أن متوسط الوقت الذي استغرقه الطلاب للإجابة عن الاختبار كان (٤٥) دقيقة ، وتم تحديد متوسط الزمن اللازم للاختبار التحصيلي بتسجيل الأزمنة التي استغرقها الطلاب جميعاً في الإجابة عن فقرات الاختبار ، ثم حسب متوسط زمن الاختبار

. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو تحسين نوعيته من طريق كشف النقص في فقراته من حيث القوة والضعف والبناء من اجل إعادة بنائها أو استبعاد الفقرات غير الصالحة منه ، ويتم ذلك من طريق فحص استجابات الطلاب عن كل فقرة . ولمعرفة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وقوة تمييزها صححت إجابات طلاب العينة الاستطلاعية وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة الخطأ وعوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضع لها أكثر من علامة معاملة الإجابة الخطأ ، ثم رتبت درجات الطلاب تنازليا ، بعد ذلك قسمت الدرجات على نصفين النصف العلوي ويشمل (٢٠) ورقة إجابة من الأوراق الحاصلة على أعلى الدرجات والنصف الأسفل يشمل (٢٠) ورقة إجابة من الأوراق الحاصلة على درجات اقل ، واخذ الباحث العينة جميعها ، لكونها صغيرة (٤٠) طالبا ، بدلا من اعتماد نسبة (٢٧ %) من أعلى الدرجات وأدناها

وكانت أعلى درجة من بين درجات المجموعة العليا (٢٤) درجة ، فيما كانت اقل درجة من بين درجات المجموعة الدنيا (٨) درجات ، ثم حسب الباحث متوسط الصعوبة ، وقوة التمييز وفاعلية البدائل الخطأ لكل فقرة من فقرات الاختبار وعلى النحو الآتي :

- **مستوى الصعوبة :**

بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تنحصر بين (٠,٤٨) ، و(٠,٧١) ، وبذلك لم تكن فقرات الاختبار صعبة جدا ، إذ يرى بلوم (Bloom) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كان معامل صعوبتها بين (٠,٥٠–٠,٦٠) في حين تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها بين (٠,٢٠ – ٠,٨٠)

قوة التمييز :

بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد الباحث أنها تنحصر بين و(٠,٤٥) ، و(٠,٨٣) .. لذلك أبقى الباحث على فقرات الاختبار جميعها ، إذ يرى أيبل (Ebel) أن فقرات الاختبار تعد صالحة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر وفي ضوء الإجراءات التي اتبعها الباحث في تحليل فقرات الاختبار تم الإبقاء على فقرات الاختبار جميعها .

- **فاعلية البدائل غير الصحيحة :**

وبعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لذلك ظهر أن البديل الخطأ لفقرات السؤال الأول من الاختبار التحصيلي النهائي قد جذبت إليها عددا من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من طلاب المجموعة العليا ، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها من دون حذف أو تعديل .

: ثبات الاختبار

حسب الباحث ثبات الاختبار باستعمال طريقة التجزئة النصفية لأنها من الطرائق الجيدة لحساب الثبات في الاختبارات التحصيلية غير المقننة .

اختار الباحث إجابات طلاب العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ، ثم قسمت فقرات الاختبار على نصفين ، النصف الأول يضم درجات الفقرات الفردية ، والنصف الثاني يضم درجات الفقرات الزوجية

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات بين النصفين فكان مقداره (٠,٨٨) ، ثم صحح بمعادلة سبيرمان – براون فبلغ (٠,٩٠) وهو معامل ثبات عال وجيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي إذا بلغ معامل ثباتها (٠,٦٧) فما فوق تعد جيدة . (أبو علام ، ١٩٩٩ ، ص٤٣٤) وبذلك أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق .

عاشرا : **تطبيق أداتي البحث**

بعد أن أصبح الاختباران جاهزين بصيغتهما النهائية . ، وقبل انتهاء التجربة بأسبوع أخبر الباحث الطلاب بان هناك اختبارا سيجري لهم في الموضوعات التي درسها لهم .

طبق الباحث الأداتين على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) البالغ عددهم (٤٠) طالبا ، إذ طبق الاختبار التحصيلي يوم الأحد ٢ / ٥ / ٢٠١٠ وطبق اختبار التذوق الأدبي يوم الثلاثاء ٤ / ٥ / ٢٠١٠ وبعد الانتهاء من التطبيق صحح الاختبار التحصيلي فوجد أن الدرجة (٢٧) كانت أعلى درجة ، وأن الدرجة (١٠) كانت أقل درجة

حادي عشر : **الوسائل الإحصائية**

١. مربع كا^{٢} ، 2. الاختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين ، ٣. معامل ارتباط بيرسون
٤. معامل سبيرمان براون ، ٥. معامل الصعوبة ، ٦. معامل تمييز الفقرة ، ٧. فاعلية البدائل الخطأ ، ٨. قانون حجم الأثر

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لهذه النتائج لمعرفة أثر أساليب متنوعة مبنية على أساس نظرية كاردنر في التحصيل وعلى النحو الآتي :

أولا : **عرض النتائج** .

حسب الباحث متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي ، ثم وازن بينهما باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٣٨) ، فكانت النتائج على ما مبينة في جدول (١٤) .

جدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة الجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٢٣,٢	١٨,١٥	٤,١٣٦	٣٨	٤,٥٧	٢,٠٢	دالة إحصائياً
الضابطة	٢٠	١٧,٠٢	١٩,٠٨	٤,٥٤				

يتضح من الجدول (١٤) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية كان (٢٣,٢) درجة وتباينها (١٨,١٥) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١٧,٠٢) درجة وتباينها (١٩,٠٨) ، وأن القيمة التائية المحسوبة كانت (٤,٥٥) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢) ، وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأدب والنصوص على وفق نظرية كاردنر على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الأدب والنصوص

بالطريقة التقليدية ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية التي وضعها الباحث والتي نصت على انه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص على وفق نظرية كاردنر ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية في التحصيل)

٣. حجم الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل

يقصد بحجم الأثر مقدار الأثر الذي يتركه المتغير المستقل في المتغير التابع ، إذ إن مجرد التوصل إلى وجود هذا الأثر من طريق الدلالة الإحصائية للفرق بين معالم المجتمع أو الارتباط بين المتغيرات لا يعد كافيا لان حجم الفرق بين هذه المعالم أو حجم الارتباط غير معروف ، لذا لابد من إعطاء تقدير يوضح حجم هذا الفرق بين متوسطي المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، أو قوة الارتباط بين المتغيرين ، وهذا ما يعرف بحجم الأثر ، ويتحدد حجم الأثر (= ٠,٢ حجم الأثر صغير . = ٠,٥ حجم الأثر متوسط . ٠,٨ حجم الأثر كبير . (أبو علام ، ٢٠٠٦، ص٤٣) .

ولمعرفة حجم الأثر في المتغير التابع (التحصيل) استعمل الباحث معادلة حجم الأثر فوجد أن حجم الأثر بلغ (١,٣٣) ، وهذا يدل على أن حجم الأثر كبير ، ومن ثم حسب الباحث قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع (التحصيل) باستعمال مربع معامل ايتا الذي يعبر عن نسبة التباين المفسر في المتغير التابع التي تعزى إلى المتغير المستقل ، فوجدها (٠,٣٦) وهي نسبة كبيرة ، ويقصد بها أن حجم الأثر أو نسبة التباين المفسر الذي أحدثته نظرية اردنر تشير إلى تأثير كبير في تحصيل الطلاب في الأدب والنصوص

ثانيا : تفسير النتائج

أ. أن اعتماد أساليب متنوعة مبنية على أساس نظرية كاردنر جعلت الطلاب محور العملية التعليمية ، ومنحتهم الحرية في التعبير عن آرائهم من غير تردد أو خوف

ب. أن استعمال هذه الأساليب في التدريس خلق اتجاهات ايجابية نحو متابعة رأي الآخرين واحترامه ، مما شجع الطلاب على المشاركة في تحليل النصوص الأدبية

ج. أن تعدد الاستراتيجيات التعليمية بحسب نظرية كاردنر جعل عملية التعلم أفضل وأوسع لدى الطلاب ، فبدلا من فرض طريقة وحيدة في التعليم قد تناسب مجموعة من الطلاب ولا تناسب مجموعة أخرى ، هذا التنوع في الطرائق التي تتناغم مع الطلاب من جهة ومع طبيعة المادة الدراسية من جهة أخرى انعكس ايجابياً على تحصيلهم .

ثالثا : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :

من النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي :

١. أن طلاب الإعدادية يكونون أكثر تفاعلا مع المادة الدراسية إذا كانت الطرائق التدريسية المتبعة مما يفسح المجال لإبداء آرائهم بحرية .

٢. أن الطرائق التدريسية التي يكون الطالب محوراً وعنصراً فاعلاً تحقق نتائج أفضل في العملية التعليمية .

٣. أن الأساليب التدريسية التي تتناغم مع مستوى نضج الطالب وذكائه تحقق نتائج أفضل في تحصيل الأدب وتذوقه .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

١. ضرورة تنمية الوعي بالذكاء وجوانبه المختلفة من حيث أهميتها ، وأساليب تطبيقها بالنسبة للطلاب ، ولمدرسيه المواد الدراسية المختلفة .
٢. ضرورة تنويع طرائق التدريس ، واختيار استراتيجيات تدريس وفق نظريات معالجة الذكاءات المختلفة للطلبة تبعا لميول الطلاب ، وقدراتهم ، وتبعا لطبيعة المواد الدراسية .
٣. ضرورة تعرف الطلاب على أنواع الذكاءات المختلفة لديهم للتعامل مع اكبر قدر من المعارف مما ينعكس على تحصيلهم .
٤. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، ومعاملة كل طالب على وفق نوع ذكائه ،
٥. عقد دورات تدريبية للمعلمين والمدرسين لتدريبهم على استراتيجيات نظرية كاردنر

المقترحات :

استكمالا لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

١. اجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر استعمال أساليب متنوعة على وفق نظرية كاردنر في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص ، لان البحث الحالي اقتصر على الطلاب فقط .
٢. اجراء دراسة تجريبية مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية أخر .
٣. اجراء دراسة وصفية لتصنيف الطلاب جسب ذكاءاتهم المختلفة

المصادر العربية

١. ابن عبد ربه ، أبي عمر احمد بن محمد الأندلسي . العقد الفريد ، ط٢ ، ج٢ ، لجنة التأليف والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٦ .
٢. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب ، ط١ ، ج١ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، دار صادر ، بيروت ، ٢٠٠٥ .
٣. إسماعيل ، زكريا . طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .
٤. الاهدل ، أسماء زين صادق . فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء اثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد الأول ، العدد الأول ، ٢٠٠٩ .
٥. جابر ، جابر عبد الحميد . الذكاء المتعدد والفهم – تنمية وتعميق ، ط١ ،
٦. الجمبلاطي ، علي ، وأبو الفتوح التو انسي . الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ،ط١ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٥.
٧. جمهورية العراق ، وزارة التربية. نظام المدارس الثانوية ، رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ المعدل ، بغداد ، ١٩٨٤ .
٨. حسين ، محمد عبد الهادي . قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣ .
٩. حسين ، محمد عبد الهادي. المدرسة الذكية والتقييم الأصيل، دار العلوم ، القاهرة، ٢٠٠٨ .
١٠. الخوالدة، محمد محمود وآخرون. طرق التدريس العامة، ط١، وزارة التربية والتعليم ، مطابع الكتاب ، اليمن ، ١٩٩٣ .

١١. دافيدوف . لندال . مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطواب ، ومحمود عمر ، دار المريخ ، الرياض السعودية ، ١٩٨٣ .

١٢. الزوبعي ، عبد الجليل ، واحمد محمد الغنام . مناهج البحث في التربية ، ج٢ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٨ .

١٣. السعدي عماد توفيق ، وآخرون . أساليب تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار الأمل ، الأردن ، ١٩٩٢ .

١٤. سليم ، مريم . علم النفس التربوي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٤ .

١٥. سمارة ، نواف احمد ، وعبد السلام موسى العديلي . مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ .

١٦. سمك ، محمد صالح . فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٨ .

١٧. السيد ، محمود أحمد . الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، ط١ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠ .

١٨. عاشور، راتب قاسم، ومحمد الحوامده . أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، الأردن ، ٢٠٠٣.

١٩. عبد الحميد، شاكر . دراسة في سيكولوجية التذوق الفني ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد٢٦٧، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ٢٠٠١.

٢٠. عبيدات ، ذوقان ، وسهيلة أبو السميد . استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٧.

٢١. عثامنه ، محسن علي فهد . أثر استخدام كل من استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مبحث الجغرافية في الأردن ، كلية الدراسات التربوية ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، ٢٠٠٥ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة .

٢٢. العزاوي ، نعمه رحيم . أصول تدريس النصوص الأدبية ، وزارة التربية، معهد التدريب والتطوير التربوي ، بغداد ١٩٨٨ بحث مطبوع بالرونيو

٢٣. عفانة ، عزو إسماعيل ، ونائلة الخزندار. مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة التعليم الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات والميول نحوها ، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، عفانة ونائلة ، دار المسيرة ، الأردن ، ٢٠٠٤ .

٢٤. علام ، صلاح الدين محمود . القياس والتقويم التربوي والنفسي ، ط ا ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

٢٥. عنيزات ، صباح . نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم ، ط١ ، دار الفكر، الأردن ، ٢٠٠٩ .

٢٦. محمد ، عشتار داود . الإشارة الجمالية في المثل القرآني ، جامعة الموصل ، كلية الآداب ،٢٠٠٤ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة .

٢٧. ملحم ، سامي محمد . سيكولوجية التعلم والتعليم – الأسس النظرية والتطبيق ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦ .

٢٨. الهاشمي ، احمد . جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء اللغة ، ط٢ ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٦ .

٢٩. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي، وطه علي حسين . استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار الشروق الأردن ، ٢٠٠٨

٣٠. الوائلي ، سعاد عبد الكريم. طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق ، عمان ، ٢٠٠٤

المصادر الأجنبية

31. Buzan. the power of spintnal. London thorsons, 2001.
32. Christon. maltiplle intelligences theory and practice in aduits . eric digest . 1999, ed 441350.
33. Gardener. multiple of mind, New-York, basic book. 1983.
34. Gardener. multiple intelligences as a partner in a school improvement educational leader ship 55(1). 1997.
35. Webster's encyclopedic unabridged Pictionary of the English language, litcra - ture. New-York; dilithiumn press. 1994.